سورة مريم

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

لو وهب لك اللَّه سبحانه بنتًا، وأردت أن تطلق عليها اسم مريم تيمُّناً بالسيدة الطاهرة مريم بنت عمران فلا تتردَّد؛ فمريم التي نعرفها من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، غير تلك التي تتحدث عنها الكتب المحرَّفة بشيء من الريبة والشك وإن ظاهر القرآن والأحاديث يقتضي أن مريم أفضل من جميع نساء العالم من حواء إلى آخر امرأة تقوم عليها الساعة، وذلك لما اختصت به من اصطفاء اللَّه لها وحديث الملائكة معها

سورة مريم هي السورة رقم 19 في المصحف، وعدد آياتها 98 آية

تبدأ السورة بخمسة من الحروف المقطَّعة (كهيعص)، وهي أكبر عدد من الحروف المقطَّعة في مقدّمة السور

تكرار أحرف "كهيعص" في سورة مريم:

الحرف	ك	ه	ي	ع	ص	**المجموع**
التكرار	137	148	312	117	26	**740**

أحرف "كهيعص" تكرّرت في السورة 740 مرّة

أحرف اسم "مريم" تكرّرت في سورة مريم 766 مرّة

الفرق بين مجموع تكرار أحرف "مريم" وأحرف "كهيعص" 766 – 740 = 26

إلى ماذا يشير العدد 26؟ هذا العدد يشير إلى ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل "كهيعص" فهي 5 أحرف تكرّرت في سورة مريم 740 مرّة، وهذا العدد = 5 × 148

تأمّل تكرار حرف الهاء في سورة مريم فهو 148

ولماذا تميّز حرف الهاء عن غيره من الحروف؟

لأنه الحرف المشترك مع أحرف اسم اللَّه!

تأمّل الحرف المشترك بين "كهيعص" و"مريم" إنه حرف الياء

هذا الحرف تكرّر في سورة مريم 312 مرّة، وهذا العدد = 26 × 12

العدد 312 يساوي أيضًا 78 × 4

78 هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

انتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 26 من بداية المصحف:

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية رقمها 19، وعدد كلماتها 19، وترتيب سورة مريم في المصحف رقم 19

أحرف (كهيعص) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة!

أحرف اسم (اللّٰه) تكرّرت في هذه الآية 26 مرّة، وهذا هو ترتيب الآية نفسها من بداية المصحف!

في هذه الآية هناك 4 أحرف تكرّر كلّ منها 4 مرّات وهي:

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في الآية 4 مرّات

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في الآية 4 مرّات

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، وتكرّر في الآية 4 مرّات

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر في الآية 4 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة هو 56، وهذا العدد = 14 × 4

إلى ماذا يشير هذا النمط الرياضي 14 × 4؟! تأمّل:

بدأت سورة مريم بالأحرف المقطّعة (كهيعص)، والترتيب الهجائي لهذه الأحرف على النحو التالي:

الترتيب الهجائي لحرف الصاد هو 14 بعدد الحروف المقطّعة!

الترتيب الهجائي لحرف العين هو 18، وهذا العدد = 14 + 4

الترتيب الهجائي لحرف الكاف هو 22، وهذا العدد = 14 + 4 + 4

الترتيب الهجائي لحرف الهاء هو 26، وهذا العدد = 14 + 4 + 4 + 4

الترتيب الهجائي لحرف الياء هو 28 (بعدد الحروف الهجائية)، وهذا العدد = 14 + 14

تأمّل اصطفاف الأرقام بطلّتها الساحرة التي تسر الناظرين

فإنَّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).